

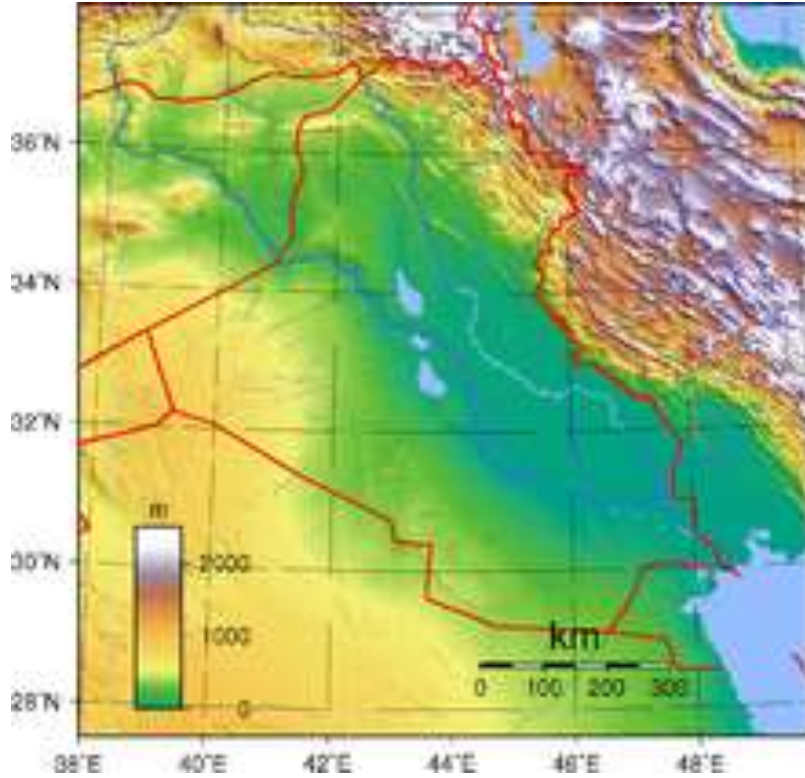
## تأثير المناخ على تكوين المراعي الطبيعية في العراق : د. مهدي الزركاني م / 2

### GEOGRAPHIC AND CLIMATIC CHARACTERISTICS الخصائص الجغرافية والمناخية للعراق

#### الموقع : Location :

تقع جمهورية العراق في جنوب غرب قارة آسيا وتشكل القسم الشمالي الشرقي من الوطن العربي تحدها تركيا من الشمال وإيران من الشرق وسوريا والأردن والعربية السعودية من الغرب والخليج العربي والكويت والعربية السعودية من الجنوب وتمتد بين خطي عرض  $29^{\circ} 5'$  و  $37^{\circ} 22'$  شمالا وبين خطي طول  $38^{\circ} 45'$  و  $48^{\circ}$  شرقا.

The republic of Iraq is located in the South - West of Asia , to the North - East of the Arab homeland, bounded on the North by Turkey , on the East by Iran , on the West by Syria, Jordan and Saudi Arabia , on the South by Arab Gulf , Kuwait and Saudi Arabia . Iraq lies between latitudes  $29^{\circ} 5'$  and  $37^{\circ} 22'$  North and between longitudes  $38^{\circ} 45'$  and  $48^{\circ} 45'$  East .



#### المساحة : Area :

تبلغ مساحة العراق (435052) كيلو متر مربع. The area of Iraq covers 435052 Sq.Km.

#### أقسام سطح العراق : The Main Physical parts of Iraq :

#### السهل الرسوبي : The alluvial Plain :

يحتل السهل الرسوبي ربع مساحة العراق أو ما يساوي (132500) كيلومتر مربع ويمتد على شكل مستطيل ( طوله 650 كيلومتر وعرضه 250 كيلومتر ) ويمتد بين مدينة بلد على نهر دجلة ومدينة الرمادي في منطقة التل

الأسود على نهر الفرات من جهة الشمال والحدود الإيرانية من جهة الشرق والهضبة الصحراوية من جهة الغرب وتدخل ضمنها منطقة الأهوار والبحيرات.

It forms quarter of Iraq's area, i.e. (132500) sq. km. extended in a form of rectangle (650 km. Long and 250 km. wide ) between Balad , on the Tigris river and Ramadi , in the Tal Al -aswad region on the Euphrates river in the north, Iranian border on the east and the desert plateau on the west including the marsh and lakes area .

#### **الهضبة الصحراوية : : The Desert Plateau :**

تقع في غرب العراق وتحتل حوالي اقل من نصف مساحة العراق أو (168552) كيلومتر مربع ويتراوح ارتفاعها بين (100 - 1000) متر وتدخل ضمنها منطقة الجزيرة.

It is located in the west of Iraq and forms about less than a half of the country's area or (168552) sq. km. and its altitude about (100-1000) m., it includes aljazeera area .

#### **المنطقة الجبلية : : The Mountainous Region :**

تقع المنطقة في القسم الشمالي والشمالي الشرقي من العراق وتمتد الى حدوده المشتركة مع سوريا وتركيا وإيران This region is located in the north and north- east of Iraq and extend to Iraq's joint boundaries with Syria, Turkey and Iran in the west, north and east, this region forms one quarter of iraq's area , about (92000) sq. km .

#### **المنطقة المتموجة : : The Terrain Region:**

وهي منطقة انتقالية بين السهول الواطئة في الجنوب وبين الجبال العالية في أقصى الشمال والشمال الشرقي في العراق وتحتل نصف مساحة المنطقة الجبلية أو (67000) كيلومتر مربع منها (42000) كيلومتر مربع خارج المنطقة الجبلية ويتراوح ارتفاعها من (100-200) متر و (25000) كيلومتر مربع ضمن المنطقة الجبلية ويتراوح ارتفاعها من (200-450) متر.

It is a transitional region between lowlands in the south and high mountains region, in the north and north-east, it forms (50%) of the mountainous region or (67000 sq.km.) . (24000 sq.km.) outside the mountainous region with an altitude of (100-200)m., and (25000 sq.km.) inside the mountainous region with an altitude of (200-450)m.

#### **المناخ : : Climate :**

يقع العراق ضمن المنطقة المعتدلة الشمالية ، إلا ان مناخه قاري شبه مداري وأمطاره في نظامها مناخ البحر الأبيض المتوسط ، حيث تسقط معظم أمطاره في فصل الشتاء وكذلك الخريف والربيع وتندعم صيفا. ويمكن تقسيم مناخ العراق الى ثلاثة أنواع هي :

Iraq lies within the moderate northern region , system similar to that of Mediterranean where rainfall occurs almost in winter, autumn, spring and disappear

in summer. its climate is continental and subtropical; the climate can be categorised into three kinds:

### **Mediterranean Climate : مناخ البحر المتوسط**

وتشمل المنطقة الجبلية في الشمال الشرقي وتمتاز بشتائها البارد حيث تسقط الثلوج فوق قمم الجبال وتتراوح كمية الأمطار ما بين (400-1000) ملمتر سنويا وصيفها معتدل لطيف لا تزيد درجات الحرارة على 35 درجة مئوية في معظم أجزائها ، لذا اشتهرت بالمصايف العديدة مثل مصيف صلاح الدين وشقلاوة وحاج عمران وسرسنك وغيرها.

It covers the mountainous region at the north-eastern which is characterized by cool winter where snow falls at the top of mountains and rainfall ranges between (400-1000 mm) annually. Its summer is moderate and the temperature does not exceed (35 c) in most of its part , therefore ,it is well known for its summer resorts such as Salah Al -deen , Shaqlawa , Haj-umran , Sarsang and others .

### **Steppes Climate : مناخ السهوب**

وهو مناخ انتقالي بين المنطقة الشمالية الجبلية والمناخ الصحراوي الحار في الجنوب ويقع في الغالب ضمن حدود المنطقة المتموجة وتتراوح أمطاره السنوية ما بين (200-400) ملمتر وتكفي هذه الكمية لقيام المراعي الفصلية .

It is a transitional climate between the mountainous region in the north and the hot desert in the south . This climate prevails in the terrain area with annual rainfall ranges between ( 200 - 400 mm ) which is sufficient for seasonal pastures

### **Hot Desert Climate : المناخ الصحراوي الحار**

ويسود السهل الرسوبي والهضبة الغربية ويشمل (70%) من مساحة العراق وتتراوح معدلات الامطار السنوية فيه ما بين (50-200) ملمتر ويمتاز بالمدى الحراري الكبير ما بين الليل والنهار والصيف والشتاء ، حيث تصل درجات الحرارة ما بين (45-50) درجة مئوية وفي فصل الشتاء يسود الجو الدافئ وتبقى درجات الحرارة فوق درجة الانجماد ولا تهبط الى ما دون ذلك إلا لبضع ليال.

It prevails the sedimentary plain and western Plateau which cover (70 %) of Iraq's area and characterized by great temperature variation between day and night , summer and winter . annual rainfall ranges between ( 50 - 200 mm ) . It is the maximum of which reaches ( 45 - 50 c ) . in winter warm weather prevails , temperature remains above frost and does not fall below it except for few night.

تهب الرياح الشمالية الغربية على العراق أثناء فصول السنة ففي الشتاء تكون باردة جافة مصحوبة بسماء صافية أما في الصيف فانها تلتفط الجو وتقلل من درجات الحرارة العالية كما تهب رياح شرقية او شمالية شرقية شتاء مصحوبة ببرودة قارصة وسماء صافية أما الرياح الجنوبية الشرقية فهي دافئة نسبيًا ورطبة وتجلب الغيوم الامطار في بعض الاحيان.

North - western winds prevail in Iraq during all seasons of the year it is cool and dry in winter , accompanied by clear sky , whereas in summer the wind moderates the weather and decreases high temperatures . Eastern or north-eastern

winds blow in winter , accompanied by severe cold and clear sky . south-eastern winds , are relatively warm and humid causing , sometimes , clouds and rains .

### Vegetation Region : مناطق النبات الطبيعي :

#### Forests and Mountains Herbs Region منطقة الغابات والاعشاب الجبلية

تقع هذه الغابات في منطقة الجبال العالية وفي حدود منطقة البحر المتوسط ، وتعتبر أكثر مناطق العراق إنباتا وذلك بسبب وفرة الامطار واعتدال الحرارة. وتغطي النباتات حوالي (70%) من مساحة المنطقة أما الثلاثين بالمائة الباقية فتشمل الحشائش والشجيرات وإن أهم نباتات هذه المنطقة هي اشجار البلوط واللوز والجوز والصنوبر وحب الخضراء.

This region is located in the high mountains region the limits of the Mediterranean Climate and is considered the thickest vegetation due to rainfall and moderation of temperature , plants cover ( 70% ) of the region's area and the remaining ( 30% ) is covered with herbs and shrubs . The important plants in this region are: Acom , almonds , Walnuts , Pine and Terebinth .

#### Steppes Region منطقة السهوب

تشمل الاراضي شبه الجبلية ( المتموجة ) وقسما من الاطراف الشرقية للسهل الرسوبي ، وتتكون معظم نباتاتها من الحشائش وبعض النباتات البصلية والشوكية.

It covers the semi - mountain ( terrain ) regions and part of the eastern sides of the sedimentary plain. Mast of its plants are : harbs some bulbs and thomy plants .

#### River Banks Region منطقة ضفاف الانهار

تشمل ضفاف الانهار في مختلف مناطق العراق ويتكون نباتها الطبيعي من أشجار وشجيرات وحشائش أهمها الغرب والصفصاف والأثل وعرق السوس والعاقول والشوك. وتنمو على ضفاف الانهار أشجار زرعها الانسان مثل أشجار الحمضيات والنخيل.

The vegetation consists of trees, shrubs, herbs It covers the riverbanks in different regions of Iraq. On the riverbanks Citrus Trees and Date Palms are Willow, Tamarisk, Liqurice Shrubs and Camel Thom.

#### Marshes Region منطقة الاهوار

تقع في جنوب السهل الرسوبي وتكون على شكل مثلث تقع مدن العمارة والناصرية والقرنة على رؤوسه وتقع في هذه المنطقة أهم أهوار العراق هور الحويزة وهور الحمّار ، ونباتها الطبيعي هو القصب والبردي.

The marshes region is located at the south of the sedimentary plain and it has the shape of a triangle, where the cities of Omara, Nasria, and Qurna are lay. Its plants are seeds & bulrush.

#### The desert region المنطقة الصحراوية

تشمل هذه المنطقة الهضبة الصحراوية والسهل الرسوبي ما عدا أطرافه الشمالية والشرقية . ونتيجة للتفاوت الكبير للحرارة بين الصيف والشتاء والليل والنهار وكذلك الأمطار القليلة جعل نباتات هذه المنطقة قليلة ومكيفة

نفسها لهذه الظروف القاسية . وأهم النباتات هي الأثل والقيصوم والسدر والأشواك وغيرها من النباتات الصحراوية.

This region covers the desert plateau and the alluvial plain except its northern and eastern sides. As a result of the great variation in temperature night and day , summer and winter, as well as the small quantity of rain, there was a shortage in plants . Except those adapted themselves to these hard condition, such as tamarisk, milfoil, zizyphus, thros and other desert plants.



تأثير المناخ على تكوين المراعي الطبيعية في العراق :

أ- موقع العراق الجغرافي :

العراق يقع في الجنوب الغربي لقارة آسيا وشمال شرق الوطن العربي وينحصر بين خطي عرض  $29^0$  إلى  $37^0$  شمالاً وخطي طول  $38.5^0$  إلى  $48.5^0$  غرباً والملاحظ إن هناك قلة في المسطحات المائية المحاذية للعراق وإن اقرب هذه المسطحات الخليج العربي والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر .

ب- مناخ العراق تبعا إلى الموقع :

يتميز العراق بالمناخ القاري أو شبه المداري ويتأثر نسبياً بمناخ البحر الأبيض المتوسط .

من خصائص مناخ العراق نذكر ما يلي :

1- الطاقة الشمسية الواصلة إلى عموم العراق كبيرة جداً .

2- يعد العراق من البلدان الحارة في العالم وقد تصل درجة الحرارة في الصيف إلى معدلات عالية جداً أكثر من  $50$  درجة مئوية أما حالات الانجماد وعدد أيام حدوثه قليلة جداً وتبلغ أقصاها في المنطقة الجبلية حيث قد تصل في السليمانية إلى  $-18$  درجة مئوية .

3- تسقط الأمطار بشكل رئيسي في أشهر الشتاء والربيع وهي غالباً ما تكون متفاوتة وقليلة من سنة إلى أخرى حيث يبلغ معدل سقوط الأمطار في بغداد  $150$  ملم / سنة في حين نجد إن اقل معدل للأمطار الساقطة سنوياً في منطقة النخيب  $40$  ملم / سنوياً في حين إن المناطق الشمالية قد يتجاوز معدل سقوط الأمطار فيها  $800-1000$  ملم /سنة .

4- انخفاض معدلات الرطوبة النسبية في الجو ووجود القليل من الغيوم .

5- الرياح السائدة هي الرياح الشمالية الغربية خصوصاً في منطقة السهل الرسوبي والرياح الغربية في المنطقة الصحراوية .

6- كثرة العواصف الترابية وخصوصاً في الفترة الحارة صيفاً .

## المناطق الرعوية في العراق :

تشكل المراعي الطبيعية ما مساحته 75% من المساحة الكلية وهذه تكون مغطاة بالعديد من النباتات الطبيعية وتمثل المصدر الرئيسي للعلف فيها . وتقسم مناطق الرعي في العراق إلى :

### أولا : المراعي الجبلية :

وهذه من أفضل مناطق الرعي في العراق إذ أنها غنية بالغطاء النباتي ويمكن تقسيمها إلى منطقتين وهما :

1- **المرتفعات الألبية :** وتقع هذه المرتفعات في قمم الجبال الشاهقة والتي تبلغ ارتفاعاتها بحدود 1700 م فوق مستوى سطح البحر وتعد هذه المناطق مراعي جيدة خصوصا في موسم الصيف وتوجد في محافظات دهوك واربيل والسليمانية .

2- **مراعي الغابات :** ويكون ارتفاع الأراضي فيها 800-1700 م ومعدل سقوط الأمطار من 400 – 800 ملم سنويا وتتميز مراعي الغابات بغطاء نباتي جيد يشمل أنواع عديدة من النباتات الحولية والمعمرة ذات القيمة الغذائية الجيدة وتقع هذه المراعي في مناطق مختلفة من محافظات دهوك ونينوى واربيل والسليمانية والتاميم وديالى .

### ثانيا : مراعي السهوب :

وتقع ضمن الحزام المطري من 300-500 ملم سنويا وتشمل المناطق الواقعة جنوب منطقة الغابات وتمتد إلى سلسلة جبال حمرين وتستغل معظم مساحاتها في الزراعة الدائمة وتعد مراعي جيدة تنتشر فيها الحشائش والأعشاب وبعض الشجيرات القصيرة .

### ثالثا : المراعي الصحراوية ( البوادي ) :

تتميز بقلة الأمطار الساقطة عليها وتنمو فيها نباتات متأقلمة للظروف الجافة وشبه الجافة وخصوصا النباتات الحولية هي السائدة في هذه المناطق حيث تشكل نسبة 98% من الكساء الخضري أو النباتي وخصوصا في فصل الربيع وتنتهي دورة حياتها في نهاية موسم الأمطار أما النباتات العشبية المعمرة فتبقى هي السائدة في فصل الصيف الحار وتمثل هذه النباتات المعمرة أكبر مصدر للعلف الحيواني في هذه المنطقة ، وتتكون هذه المراعي من منطقتين رئيسيتين هما :

1- **بادية الجزيرة الغربية :** وهذه المنطقة تكون محصورة بين دجلة والفرات وتبدأ من الحدود السورية إلى الفلوجة وترربتها تقريبا كلسية ومعظم أراضيها مستوية .

2- **البادية الجنوبية :** وهي أكثر جفاف من البادية الشمالية ومعدل سقوط الأمطار فيها محدود جدا وهي امتداد الصحراء السعودية وتنتشر فيها الكثبان الرملية .

### رابعا : السهل الرسوبي :

ويشمل جميع الأراضي المحصورة بين نهري دجلة والفرات في وسط وجنوب العراق ويتم الرعي في هذه المنطقة على ضفاف الأنهر والحقول البور ومخلفات المحاصيل الزراعية ونباتات الأراضي المالحة .

### خامسا : منطقة شرق نهر دجلة :

تقع محاذية للحدود الإيرانية ضمن محافظتي ميسان وواسط .